

التبرع بالأعضاء عطاؤك هبة الحياة



ORGAN DONATION
The Gift of Life

• ألا يتشوه جسم المتوفى بعد اخذ الأعضاء المتبرع بها؟
لا. إن نقل الأعضاء و الأنسجة الموهوبة يتم على أيدي جراحين متمرسين.
و يتم احترام كرامة المتوفى أثناء الجراحة. و بعد العملية قد تظهر خطوط
الغرز الجراحية التي يجزي تغطيتها بضمادات كما هي الحال في اي عمل
جراحي عادي

• كيف أصبح متبرعا بأعضائي بعد وفاتي؟
أولا, أخبر عائلتك. فسيكون من الأسهل لهم أن يتخذوا قرارا بذلك عند
وفاتك إذا عرفوا أن هذه هي رغبتك. أو بإمكانك إدراج ذلك بوضع إشارة
في القسم الخاص بالتبرع بالأعضاء على رخصة القيادة الخاصة بك. أو
يمكنك الاستعلام عن كيفية حصولك على بطاقة متبرع عن طريق المنظمات
المعنية.

Lingua®
multilingual solutions for the 21st century

©2004. Lingua, L.C.
Donorg041004

والمتبرع الملائم يكون عادة شخصا ذو تركيبة نسيجية مماثلة للمريض و تزداد فرص التوافق و بئالي نجاح عملية الزرع إذا كان المتبرع و المريض من عرق واحد أو خلفية اثنية واحدة. أي انه إذا كان المريض المحتاج عربيا فقد يكون الواهب الأنسب هو متبرع من الجالية العربية.

تدعم كل الأديان التبرع بالأعضاء بما فيها الإسلام و المسيحية و اليهودية و البوذية و الهندوسية. و هي تعتبر ذلك كعملية اختيار شخصي, و مع ذلك هناك العديد من الأشخاص الذين ما زالوا غير متأكدين من هذا الموضوع و ما زالت بعض المعتقدات الخاطئة تحول دون اتخاذهم قرارا بالتبرع بأعضائهم.

بعض الأسئلة التي قد تدور في خلدك عن التبرع بالأعضاء:

- أخشى من أن لا يبذل الأطباء الجهد الكافي لإتقان حياتي إذا عرفوا برغبتني في وهب أعضائي بعد الوفاة؟
لا يوجد أي دليل على أن هذا قد حصل أو قد يحصل في الواقع. فالأطباء العاملون على رعاية المرضى في أقسام العناية المشددة و في غرف الإسعاف و أولئك العاملون في عمليات زرع الأعضاء لا يعملون في مستشفى واحد أو كفريق طبي واحد. و الذين يشخصون وفاة شخص ما هم أطباء أخصائيون لا علاقة لهم بعمليات نقل الأعضاء.
يجب قبل التفكير بنقل الأعضاء أن يشهد طبيبان أخصائيان مستقلان على حدوث الوفاة و أن الدماغ قد توقف عن العمل و لن يعود للعمل أبدا رغم أي محاولة أو علاج.

منذ سنتين كان المستقبل الذي ينتظر سلمى و سامي و ليلي و أحمد مظلمًا. فسلمى البالغة 12 عاما من العمر كانت تعاني من مرض قلبي عضال و لا أمل في شفائها أو حتى بقائها على قيد الحياة. أما سامي, و عمره 6 سنوات, فهو مصاب بمرض كبدي وراثي شديد إلى درجة تمنعه حتى من الذهاب الى المدرسة و كان على والديه حمله من مكان إلى آخر. وفي الوقت ذاته كانت ليلي 32 عاما و احمد 20 عاما يعانين من قصور في الكلى يستوجب ذهابهما إلى المستشفى ثلاثة أيام من كل أسبوع لإجراء غسل للكلى عبر آلة الديليزة التي تقوم بالعمل الذي توقفت كلتا الكليتين عن تأديته.

أما الآن فهؤلاء الأربعة ليسوا أحياء يرزقون فحسب, بل انهم يعيشون حياة طبيعية للغاية و ذلك بفضل قرار عائلة لينا البالغة 15 عاما التي توفيت في المستشفى بالتبرع بأعضائها بعد إصابتها في حادث سير.
تقول والدتها: عندما سنلنا إذا كنا نرغب بوهب أعضاء لينا للتبرع وافقتنا على الفور لأننا كنا متأكدين من أن لينا كانت ستود ذلك. أنه لشعور مريح يخفف عنا مصابنا عندما نعرف أن ابنتنا قد أعطت أربعة أشخاص فرصة جديدة للحياة.

و لكن لسوء الحظ أن الكل ليس محظوظا كأصدقائنا الأربعة, فهناك عدد كبير من الأطفال و البالغين ينتظر إجراء عمليات لزرع أعضاء, و المولم أنه سيموت عدد كبير منهم قبل أن تتوفر لهم أعضاء ملائمة.

تشمل الأعضاء الممكن التبرع بها الكليتين و القلب و الرئتين و الكبد و البنكرياس. أما الأنسجة فتشمل قرنية العين و العظم و الصمامات القلبية و حتى الجلد الذي يمكن استعماله في كثير من الأمراض الخطيرة.